فعالية أسلوب العمل التبادلى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية

د/ إيمان حسن الحارونى*

المقدمة ومشكلة البحث:

بدأ القائمون على السياسات التعليمية الحديثة في السنوات الأخيرة تتجهون إلى التخطيط الجيد للمناهج الدراسية وأيضاً الاهتمام بالرياضة المدرسية وفي حالة وصول التلاميذ إلى المستويات العليا في الألعاب المختلفة فإن الدولة تشجعهم على تحقيق المزيد ، والاتجاهات التربوية الحديثة تدعوا إلى الاهتمام بالمتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية حيث أنه لابد أن يقوم بدور جديد فعال وأن يعبر عن ذاتيته في عملية التدريس.

والقائمون على المؤسسات التعليمية يحاولون الوصول إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، ولذلك فهي تهتم بالفرد المتعلم وحاجاته وميوله وهي بهذا التطوير تحاول تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن العملية التعليمية لها عدة محاور رئيسية أهمها المعلم والتلميذ والمادة المقررة (التربية الرياضية) وأن طريقة التدريس هي الوسيلة التي يستطيع بها المعلم نقل الخبرات والمعارف إلى التلاميذ.

ويشير كل من **سنجر وديك Singer and Dick** إلى أهمية معرفة مدرس التربية الرياضية لأكثر من طريقة تدريس لأنه بدون ذلك تظل قدرات ومعارف المدرس في التفاعل مع التلاميذ محدودة.(٢٨: ٢٤٢)

ويشير **يحيى حامد** أن طرق التدريس الحالية (التقليدية) لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي تركز أغلب اهتماماتها على استخدام الطرق والأساليب التي تجعل المتعلم أكثر فاعلية في تعليم ذاته من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية ومشاركة في وضع المادة المراد تعلمها.(٢٣ :٢١)

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الزقازيق.

ويوضح **توماس Thomas** أن أول ما يحتاج الناشئ إلى تعلمه في الأنشطة الرياضية هي المهارات الأساسية للعبة وأن استخدام طرق التدريس الحديثة وأساليبها تسهم إيجابياً في هذا الشأن.(٢٩: ٤٩)

ويضيف **ياسر عبد العظيم** أن عمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية المدرسية أساسية في جوانب العملية التربوية في المدرسة المصرية والتي تتطلب البحث دائماً عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها لنجاح العملية التربوية والتعليمية.(٢١)

وتشير **عفاف عبد الكريم** أن طريقة التدريس من العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم ولذلك فإن الارتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن الذي يعتبر أحد الأهداف العامة في وقتنا الحاضر يمكن أن يتحقق إذا زادت فعالية سلوك التدريس والتي يتضمن التأثير المباشر على أداء المتعلمين لتعليمه أو حدوث التعلم.(١١: ١٥٠، ١٥١)

لهذا شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في ميدان التدريس فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم وذلك من خلال تشجيعه علي القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه كمجموعة وكأفراد وإتاحة الفرصة له ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين بحيث يصبح أقدر علي الانتماء إلي الجماعة وفي دعم الروابط بينه وبين زملائه مما يؤدي إلي إكسابه المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو زملائه. (١: ٤٧)

وتحتوي طرق تدريس التربية الرياضية على العديد من طرق التدريس و الأساليب التي تميزها عن العلوم التربوية الأخرى والتي تهتم بالمتعلم وتهيئة سبل النجاح له. مع الأخذ في الاعتبار أن المعلم هو الركيزة الأساسية في تحقيق عملية التعلم باختيار أسلوب التدريس بما يناسب المرحلة السنية (٧: ١). ويدل تعدد الأساليب لتدريس التربية الرياضية على عدم وجود أسلوب محدد يسهم في التنمية المتكاملة. وتبرز كفاءة المعلم في تقديم الجديد بصفة مستمرة مع معرفته بالأساليب المختلفة على أن يجعل المتعلم متفاعلاً وإيجابياً لا مجرد مستقبل.(١٢: ١٩٧)

إن اختيار الطريقة أو وسيلة التعلم يكون محكوماً بعناصر متعددة أهمها المعلم من حيث صفاته وشخصيته وإعداده المهني ومقدرته على التدريس والفلسفة التي يعتنقها، كما أن المتعلم يعتبر عنصر هام لانتقاء الطريقة من حيث مرحلة نموه ونضجه ودوافعه كما أن هناك عناصر أخرى مثل أهداف المنهج وطبيعة النشاط ونوعية الإمكانات جميعها تساعد المعلم على اختيار مداخل تدريسية لمحتوى المنهج الدراسي.(١٨: ٢)،(١٥: ٢١)

إن مفهوم الأسلوب في مجال التدريس يعني شكلاً مميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المدرس كوسيلة لتعليم التلاميذ، وقد يتبنى المدرس أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه أو المرحلة السنية للتلاميذ استخدام أسلوب خاص يسهل إلى وصول المعلومات.(٧: ٥٧)

ويضيف كل من **بلوم Bloom وصالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ،عفاف عبد الكريم** على أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير مباشرة، وأنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً، وأن يكون نشيطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه.

(٢٤ : ٢٠)(٨ : ٣٩٦)(١٢ : ١٩٧)

وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من أساليب التدريس الحديثة والتي يمكن أن تستخدم في التربية الرياضية ويذكر **خالد مرجان** نقلاً عن **موستون Mosston** أنه لا يوجد أسلوب يناسب جميع الطلاب ويلائم كل الظروف وأن هناك العديد من الأساليب التعليمية التي تستخدم في تدريس التربية الرياضية مثل (التعلم بالأمر – أسلوب التعلم بالممارسة– العمل التبادلى "توجيه الأقران"– التطبيق الذاتي – الشمول "التطبيق الذاتي متعدد المستويات" – الاكتشاف الموجه – المتنوع "التفكير المتشعب" – البرنامج الفردي – تلقين المتعلم "المبادأة من المتعلم" – التعلم الذاتي).(٦)

وترى الباحثة أن أسلوب الأوامر هو الأسلوب المستخدم في تدريس معظم مناهج التربية الرياضية وأن استخدام هذا الأسلوب في الوقت الحاضر والذي

يتصف بالكم الهائل من التلاميذ يعطي تحسن طفيف في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

حيث يوضح **موستون وأشورت Mosston & Ashworth** أن أساس أسلوب التعلم بالأوامر هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة الطالب وهذا الأسلوب يستخدم في بداية تعلم المهارة الجديدة حيث يتم عرض المعلم للمهارة المراد تعليمها من خلال نموذج يتعرف عليه الطالب وعلى ما يحتويه من شكل وتكنيك للحركة وكيفية آدائها.(٢٧ : ١٢)

وتشير **عفاف عبد الكريم** إلى أن أسلوب الأوامر يحتاج من المعلم إلى أن يكون متفهماً لبناء الأسلوب وتعاقب القرارات، والعلاقات الممكنة بين إشارات المعلم والاستجابات المتوقعة، وكذلك ملائمة التعلم مع قدرات المتعلمين (القدرة على تأدية الحركات بدقة والالتزام بنموذج العرض)، والمعلم في هذا الأسلوب يتخذ جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية، الوقت، البدء، التوقيت، ووقت انتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة.(١٢ : ٩٠، ٩١)

أما أسلوب العمل التبادلي (العمل مع الزميل) فيذكر **أحمد عزت** أن هذا الأسلوب يقوم أساساً على تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من الطلاب بحيث يعطي كل طالب دور محدد فيقوم طالب معين بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ، أما المؤدي فيقوم بتأدية المهمة ويقوم الملاحظ بتوفير التغذية الراجعة اللازمة وفقاً لمعايير معينة يعطيها المعلم سابقاً وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الطلاب الأداء (المؤدي والملاحظ) ولهذا الأسلوب تأثير كبير على نمو الطلاب من الناحية الاجتماعية والانفعالية وكذلك يمكن أن يسهم هذا الأسلوب في النمو المعرفي للطلاب، هذا بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الأداء المهاري.(٢ : ٦٢-٦٥)

ويؤكد **علي الديري** على أن أسلوب العمل التبادلي يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية كما يذكر أن درس التربية الرياضية يعتمد على عاملين مهمين الأول زيادة زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية والثاني: تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء.(١٣: ٢١٨)

ويضيف **محمد سعيد** أن استخدام الزميل بصورة متبادلة ومتكافئة لتصحيح الأخطاء وتقديم المساعدة وتوفير عامل التثبيت يؤدي إلى أداء المهارة بشكل صحيح وقد يكون من أسباب استخدام هذا الأسلوب أن المدرس بمفرده لا يستطيع ملاحظة الأداء المباشر لجميع التلاميذ في الفصل ولذا يسند المدرس تصحيح الأخطاء والمساعدة إلى التلميذ الزميل وأنه لكي ينجح هذا الأسلوب في التدريس لابد من زيادة الثقة بين التلميذ والمدرس وتدريب التلميذ على تصحيح الأخطاء.(١٦: ٥٠)

ويضيف **محمود يحيى** أن هذا الأسلوب يشبه أسلوب التطبيق مع توجيه المدرس -لكن الاختلاف هو أن الموجه هنا هو الزميل وتظهر فائدة هذا الأسلوب في المرحلة الأولى في تعلم المهارة عندما يحتاج الطالب إلى استقبال نقاط هامة بعد كل محاولة لتساعده على تصحيح أدائه الفني.(١٧ : ٦)

وتشير كل من **ناهد سعد ونيللي رمزي** إلى أن المدرس يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى التلميذ المؤدي فيحدث التقويم ثم يحدث بعد ذلك تبديل الأدوار من ملاحظ إلى مؤدي ويطبق هذا الأسلوب في أغلب الأنشطة الرياضية.(١٩ : ٧٨)

ويذكر **سعيد الشاهد** أن أسلوب العمل التبادلي هو أسلوب يتيح للتلميذ حرية واعتماداً أكثر على ذاته لتربيته بأسلوب يجعله أقرب ما يكون من الاستقلالية والاعتماد على النفس بالمقارنة بالأساليب الأخرى وأن هذا الأسلوب يقلل من حدة مشكلة زيادة أعداد التلاميذ في المدارس وأيضاً يساعد المدرس على متابعة جميع التلاميذ في وقت واحد وأنه يمكن استخدام الزميل في ستة أشكال هي (كملاحظ، كمعاون، كمشارك، كعائق، كمنافس، كجهاز).(٧ : ٧٤-٧٧)

هذا ولأن أعداد التلميذات في المدارس أصبحت أعداداً كبيرة في وقتنا الحاضر مما يعرقل عمل المدرسة كمشرفة عى جميع التلميذات فى نفس الوقت مع إستخدام أسلوب الأوامر وكذلك لا يعطى التلميذة فرصة تكرار أدجاء المهارة كما يفقدها المشاركة الإيجابية وإبداء الملاحظات. ومن خلال ملاحظة الباحثة لمستوى الأداء المهارى لتلميذات المدارس الإعدادية أثناء قيامها بالإشراف على

طالبات التربية العملية لاحظت إنخفاض مستوى الأداء المهارى الأمر الذى قد يرجع إلى أسلوب التعلم – بالأوامر– المستخدم معهم فى تعلم المهارات الأساسية ، وقد اقترحت الباحثة أسلوب العمل التبادلي حيث يتميز هذا الأسلوب بأنه يعطي الفرصة للمعلمة للإشراف على كل التلميذات في وقت واحد. وأيضاً يتميز هذا الأسلوب بأن تقوم التلميذة الملاحظة بالتصحيح والتقويم لزميلتها المؤدية وذلك عن طريق ورقة المعياري وهى الأساس في استخدام هذا الأسلوب وهي عبارة عن توضيح لجميع الجوانب الخاصة بالأداء المهاري من (خطوات تعليمية–عدد التكرار–الزمن الكافي لأداء كل خطوة تعليمية – طريقة أداء المهارة–ملاحظات على أداء المهارة) وتكون بمثابة مقياس للأداء المهاري الصحيح الأمر الذى دعا الباحثة للقيام بإجراء دراستها للمقارنة بين تأثير أسلوبى العمل التبادلى والأوامر على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- تأثير إستخدام أسلوب العمل التبادلى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى.
- دراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

فروض البحث:

- أسلوب العمل التبادلى له تاثير إيجابى دال إحصائياً على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

أسلوب الأوامر:

هــو أســلوب يعتمد على العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس واستجابة الطالب، بحيث يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات ويقف دور المتعلم عند الأداء فقط.(١٢: ٩٠)

أسلوب العمل التبادلى:

هــو عبارة عن تقسيم التلاميذ إلى ثنائيات بحيث يكون هناك تلميذ ملاحظ والآخر مؤدي وعن طريق ورقة المعيار المخصصة لهذا الأسلوب يستطيع التلميذ الملاحــظ أن يعطي التغذية الرجعة للتلميذ المؤدي وأن يقيم أداءه ثم يحدث تغيير عكسي للأداء وهو أيضاً ينمي العلاقات الاجتماعية.(١٤: ٢٠٤)

الدراسات السابقة:

أجــرى **علي محمود الديري** عام ١٩٨٦م بدراسة عنوانها "مقارنة فاعلية زمــن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية" وذلــك بهــدف تحديــد زمــن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية في كل من الطريقتيــن التقلــيدية والتبادلــية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامهــا ١٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الأول الثانوي، وكان من أهم النتائج وجود فــروق دالــة إحصــائياً بيــن المجموعتين في زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية (التبادلية).(١٣)

أجــرى **كاهــيلا Kahila** عــام ١٩٨٧م دراسة عنوانها "تأثير الطريقة التبادلــية علــى الســلوك التعاوني في درس التربية الرياضية"، واستخدم الباحث المــنهج التجريبــي على عينة قوامها ٣٥ تلميذة من الصف الخامس الابتدائي ، واســتخدم أسلوب الطريقة التبادلية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أنه مــن خــلال الاستخدام المنظم لطريقة التدريس بتوجه الأقران والتي تتطلب من الطلاب مساعدة بعضهم البعض ومن هذا المنطلق فإن التربية الرياضية يمكنها أن تخدم في الوصول للأهداف الاجتماعية العليا).(٢٦)

أجـــرى **عـــادل محمـــود عبد الحافظ** عام ١٩٩١م دراسة عنوانها "أثر اســـتخدام أســـلوبي التبادلي والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمـــي الرمح"، وذلك بهدف التعرف على أثر استخدام كل من (الأسلوب التبادلي والممارسة) على رفع مستوى الأداء المهاري والرقمي في إحدى مسابقات ألعاب القوى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ١٢٠ طالب مـــن طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، وقد توصل الباحث إلى أن هناك تأثير دال إحصائياً لصالح الأسلوب التبادلي وأن هذا الأسلوب يحقق أعلى تقدم يليه أسلوب الممارسة ثم التقليدي.(٩)

أجـــرت **هدى مصطفى درويش** عام ١٩٩٤م دراسة عنوانها "تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتصويب السلمية فـــي كرة السلة"، وذلك بهدف التعرف على تأثير بعض أساليب التدريس المصغر (الذاتي – الأقران – التقليدي) على التقدم بمستوى أداء للتصويب السلمية في كرة الســـلة"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالـــبات الصف الثاني بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، وكان من أهم النـــتائج أن هناك تأثير لاستخدام أساليب الدراسة في تعلم المهارات قيد البحث ، تفـــوق أســـلوب التوجيه الذاتي وتوجيه الأقران على الأسلوب التقليدي في التقدم بمستوى أداء التصويب السلمية.(٢٠)

أجـــرى **خالد مرجان عبدالدايم** عام ١٩٩٦م دراسة عنوانها "أثر استخدام بعـــض أســـاليب التعليم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين" وإستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها ٣٦ طالباً من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضـــية للبنيـــن بالإســـكندرية وقسمت إلى ثلاث مجموعات متساوية متكافئة واســـتخدم أســـلوب الـــتعلم بالأمـــر مع المجموعة الأولى واستخدم أسلوب التعلم بالممارســـة مع المجموعة الثانية وأسلوب التعلم التبادلي مع المجموعة الثالثة وتم تطبيق البرنامج التعليمي وتم تقيم الأداء المهاري ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي التبادلي له تأثيراً إيجابياً عن أسلوب التعلم بالأمر والتعلم بالممارسة على مستوى الأداء والمستوى الرقمي.(٦)

أجرى **أحمد يوسف عاشور** عام ١٩٩٧م دراسة عنوانها "فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة"، وذلك بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تنمية الصفات البدنية والمهارية في كرة السلة"، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على ٤٠ طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، وكان من أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي في اكتساب بعض الصفات البدنية ، هناك تأثير واضح لاستخدام أسلوب توجيه الأقران على تعلم كل من مهارة التمرير-التصويب-المحاورة في كرة السلة.(٣)

أجرى **ياسر محمد متولي** عام ١٩٩٩م دراسة عنوانها "تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، بهدف المقارنة بين تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلى والتدريس بأسلوب الأوامر على تنمية بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٨٠ تلميذ من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن تأثير أسلوب الأوامر على تعلم المهارات كان تأثيراً غير كاف وبسيط مقارنة بأسلوب التعلم التبادلي، استخدام التعلم التبادلي يزيد من نسب التقدم للمهارات المراد تعلمها.(٢٢)

أجرى **عبد الله محمد مناع** عام ٢٠٠٠م دراسة عنوانها "تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الرياضات الأساسية بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية "، وذلك بهدف التعرف على تأثير بعض أساليب التدريس (الأوامر-الممارسة-التبادلي) على تعلم مهارات ألعاب القوى والجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على ٧٥ تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الصوة الإعدادية ، وكانت أهم النتائج أن تأثير أسلوب الأوامر كان تأثيراً بسيطاً مقارنة بأسلوبي التعلم التبادلي.(١٠)

إجـــراءات البحـــث :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

إشتملت عينة البحث على ٨٢ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرســـة الســـادات الإعداديـــة بالـــزقازيق وذلـــك بعد أن تم إستبعاد التلميذات المشاركات فى الفرق الرياضية سواء بالمدرسة أو بمراكز الشباب والأندية وكذلك التلمـــيذات كثيرات الغياب ومن لهن ظروف صحية، كما قد تم إستبعاد عدد ١٠ تلمـــيذات لإجراء الدراسة الأستطلاعية ، لتصبح عينة البحث الفعلية ٧٢ تلميذة تم تقســـيمهم إلـــى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وقوام كل منهما ٣٦ تلمـــيذة ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من إعتدالية توزيع العينة فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل متغيرات النمو (السن- الطول- الوزن) وبعض المتغيرات البدنية كما يوضحها الجدول التالى.

جدول (١)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإلتواء لعينة البحث فى متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية ن=٨٢

	المتغيـــــرات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
النمو	السن	١١,٧٢	٠,٩١	١٢,٠٠	-٠,٩٢
	الطول	١٤٣,٥٢	١,٦٣	١٤٤,٠	-٠,٨٨
	الوزن	٣٩,٧٣	١,٠١	٤٠,٠٠	-٠,٨٠
البدنية	إختبار الوثب العمودى من الثبات	٢٢,٣١	١,٢٢	٢٢,٠٠	٠٧٦
	إختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	٤,٨٧	١,٣١	٤,٥٠	٠,٨٥
	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل	٦,٦٣	١,٢٣	٦,٢٥	٠,٩٣
	إختبار الخطو الجانبى	٧,١٨	١,٠٤	٧,٥٠	-٠,٩٢
	إختبار تمرير كرة طائرة على حائط	٢١,٥٩	١,٨٢	٢١,٠٠	٠,٩٧

يتضـــح مـــن جدول (١) أن قيم معاملات الإلتواء قد إقتربت من الصفر الأمر الذى يشير على إعتدالية توزيع العينة فى هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ميزان طبى.
- ساعة إيقاف.
- مقاعد سويدية.
- صولجانات.
- حبال.
- قوائم.
- كرات طبية.
- شريط قياس.
- كرات طائرة.
- حائط.

ثانياً الإختبارات البدنية: (مرفق ١)

- إختبار الوثب العمودى لقياس القدرة العضلية بالسم.
- إختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك لقياس السرعة الإنتقالية بالثانية.
- إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل لقياس المرونة بالسم.
- إختبار الخطو الجانبى لقياس الرشاقة بالدرجة.
- إختبار تمرير كرة طائرة على حائط لقياس التوافق بالعدد.

ثالثاً الإختبارات المهارية: (مرفق ١)

- إختبار التمرير من أسفل على الحائط لمدة ٣٠ ثانية بالدرجة.
- إختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط بالدرجة.
- إختبار الإرسال الأمامى المواجه من أسفل بالدرجة.

البرنامج التعليمي: (مرفق ٣)

قامـــت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة لوضع الخطوات التعليمية للمهارات قيد الدراسة وعرضها على الخبراء من قسم المناهج وطرق التدريس وقسم الألعاب (مرفق ٢) للتعرف على مكونات البرنامج التعليمى المقترح.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

اعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمي على بعض الأسس التالية:

١- مراعاة الهدف من البرنامج.

٢- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات التلميذات.

٣- توفير الإمكانات والأدوات المستخدمة في البرنامج.

٤- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.

٥- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

٦- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم كل مهارة.

٧- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية.

٨- مـــراعاة تقديـــم تعليمات وإرشادات توضح فيها النواحي الفنية الصحية لكل خطوة لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.

٩- مـــراعاة عرض نموذج لكل خطوة بالبرنامج عن طريق الصور لتقديم تغذية راجعة للمتعلم.

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من ٢٠٠٢/٢/٥م وحتى ٢٠٠٢/٢/٧م بهدف التعرف على:

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تحديد أماكن إجراء الإختبارات البدنية والمهارية المستخدمة.
- التعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتفريغ النتائج.
- التأكد من مدى إستيعاب التلميذات لمحتوى البرنامج التعليمى.
- التأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية:

لحساب ثبات الإختبارات البدنية والمهارية قامت الباحثة بإستخدام طريقة التطبيق وإعادته على نفس العينة الإستطلاعية حيث تم تطبيق الإختبارات ثم أعيد

تطبـــيقها بعد فاصل زمنى قدره يومين وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين كما يوضحه جدول (٢)، ولحساب الصدق إستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين الأولى مميزة وهن التلميذات المشتركات بفريق المدرسة للكرة الطائرة ، والأخـــرى غـــير ممـــيزة وهن تلميذات العينة الإستطلاعية وتمت المقارنة بين المجموعتين فى جميع الإختبارات البدنية والمهارية كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية والمهارية ن= ١٠

	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط
		سَ	ع	سَ	ع	
البدنية	إختبار الوثب العمودى من الثبات	٢٢,٢٩	١,١٣	٢٢,٨٣	١,٣٥	٠,٨٠١*
	إختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	٤,٨٨	١,٠٢	٤,٩١	٠,٦٤	٠,٧٥٥*
	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل	٦,٦٧	١,٢٥	٦,٨٢	١,٣٢	٠,٧٤٢*
	إختبار الخطو الجانبى	٧,١٤	١,١٣	٧,٢٥	١,٢٣	٠,٧٧٧*
	إختبار تمرير كرة طائرة على حائط	٢١,٥٦	١,٠٨	٢٢,٠٠	١,١٥	٠,٧٦٣*
المهارية	إختبار التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ث	٨,٦٢	٠,٨٢	٨,٧١	٠,٩٧	٠,٨٣٦*
	إختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	٦,٤١	٠,٧٣	٦,٥٥	٠,٨٦	٠,٧٥٤*
	إختبار الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١١,٥٦	٠,٩١	١١,٥٩	٠,٩٤	٠,٧١٣*

*قيمة (ر) الحدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٦٣٢

يتضـــح من جدول (٢) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والـــثانى للإختـــبارات البدنـــية والمهارية مما يشير إلى ثبات الإختبارات المستخدمة.

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين المجموعتين المميزةوغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية

المتغيرات		المميزة ن=١٠		غير المميزة ن=١٠		قيمة "ت"
		سَ	ع	سَ	ع	
البدنى	إختبار الوثب العمودى من الثبات	٢٧,٩٨	١,٠٠	٢٢,٨٣	١,٣٥	*٩,٢٠
	إختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	٣,٤٨	٠,٢٢	٤,٩١	٠,٦٤	*٦,٣٤
	إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل	١٠,٥٦	٠,٨٤	٦,٨٢	١,٣٢	*٧,١٧
	إختبار الخطو الجانبى	١٢,٦٤	٠,٩١	٧,٢٥	١,٢٣	*١٠,٥٧
	إختبار تمرير كرة طائرة على حائط	٢٨,٧٧	٠,٨٨	٢٢,٠٠	١,١٥	*١٤,٠٣
المهارى	إختبار التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	١٥,٤٨	٠,٥٦	٨,٧١	٠,٩٧	*١٨,١٣
	إختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	١٢,٣٣	٠,٧٧	٦,٥٥	٠,٨٦	*١٥,٠٢
	إختبار الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١٦,٠٤	٠,٨١	١١,٥٩	٠,٩٤	*١٠,٧٦

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٢٦

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة فى جميع الإختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذى يدل على صدق هذه الإختبارات.

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وذلك للتأكد من تكافؤهما فى الإختبارات البدنية والمهارية كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة

فى الإختبارات البدنية والمهارية ن=٣٦ لكل مجموعة

المتغيرات		التجريبية		الضابطة		قيمة
		سَ	ع	سَ	ع	"ت"
البدنية	إختبار الوثب العمودى من الثبات	٢٢,٨٠	١,١١	٢٢,٨٦	١,١٥	٠,٢٢
	إختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	٤,٩٣	٠,٢٧	٤,٩٥	٠,٥٥	٠,١٩
	إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل	٦,٨٦	٠,٩٢	٦,٩٤	٠,٩٧	٠,٣٥
	إختبار الخطو الجانبى	٧,٢٨	٠,٩٧	٧,٣٣	١,٠١	٠,٢١
	إختبار تمرير كرة طائرة على حائط	٢١,٩٢	٠,٨٤	٢٢,٠١	٠,٨٧	٠,٤٤
المهارية	إختبار التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	٨,٧٣	٠,٦٢	٨,٧٠	٠,٩١	٠,١٦
	إختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	٦,٥٧	٠,٨١	٦,٦٢	٠,٩٤	٠,٢٤
	إختبار الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١١,٦٦	٠,٨٧	١١,٧٧	١,٠١	٠,٤٩

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٣

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع الإختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة مما يشير على تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتى البحث قامت بتطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام العمل التبادلى على المجموعة التجريبية وأسلوب الأوامر على المجموعة الضابطة ولمدة ٨ أسابيع وبواقع حصتين كل أسبوع وعلى أن يتم التطبيق فى الجزء الرئيسى من الدرس ، وروعي عند تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوب العمل التبادلى تقسيم التلميذات إلى أزواج (مؤدية – ملاحظة) حيث يتم تبادل الأدوار بعد انتهاء الأولى من العمل بصورة صحيحة مع مراعاة ترك الزميلة لاختيار زميلتها لتقوم معها بالعمل كل حسب رغبتها وميولها والتنبيه على التلميذات أن فترة الراحة البينية للمؤدية هي فترة أداء للملاحظة عند تبديل الأدوار لتصبح مؤدية وبالتالي تصبح المؤدية ملاحظة، حتى يكون زمن العمل متكافئ ، وقد تم تعليم المهارات قيد الدراسة لمجموعتى البحث في الفترة ٢٠٠٢/٢/٩ وحتى ٢٠٠٢/٤/٤م ، وبعد الإنتهاء من

التطبـــيق قامـــت الباحثة بإجراء القياس البعدى على مجموعتى البحث التجريبية والضـــابطة حيث تم تطبيق الإختبارات المهارية التى تم قياسها فى القياس القبلى بنفس الشروط والظروف وتم تفريغ البيانات فى كشوف تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط.
- إختبار "ت".
- معادلة نسب التقدم%.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الإختبارات المهارية ن=٣٦

الإختبارات	القبلى		البعدى		الفرق	قيمة "ت"
	س	ع	س	ع		
التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	٨,٧٠	٠,٩١	١٠,٥٦	١,١٢	١,٨٦	*٤,٥٦
دقة التمرير من أعلى على الحائط	٦,٦٢	٠,٩٤	٩,٦٤	١,٢٣	٣,٠٢	*٦,١٢
الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١١,٧٧	١,٠١	١٣,٩٦	١,١٤	٢,١٩	*٥,٣٣

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٩

يتضـــح مـــن جـــدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والـــبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى الإختبارات المهارية قيد الدراسة.

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الإختبارات المهارية ن=٣٦

الإختبارات	القبلى		البعدى		الفرق	قيمة "ت"
	س	ع	س	ع		
التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	٨,٧٣	٠,٦٢	١٤,٨١	٠,٧٧	٦,٠٨	٠١١,١٢
دقة التمرير من أعلى على الحائط	٦,٥٧	٠,٨١	١٢,٩٦	٠,٩١	٦,٣٩	٠١٢,٤٣
الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١١,٦٦	٠,٨٧	١٧,٥٥	١,٠١	٥,٨٩	٠٩,١٤

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى الإختبارات المهارية قيد الدراسة.

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للإختبارات المهارية ن=٣٦ لكل مجموعة

الإختبارات	التجريبية		الضابطة		الفرق	قيمة "ت"
	س	ع	س	ع		
التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	١٤,٨١	٠,٧٧	١٠,٥٦	١,١٢	٤,٢٥	٠١٨,٥٠
دقة التمرير من أعلى على الحائط	١٢,٩٦	٠,٩١	٩,٦٤	١,٢٣	٣,٣٢	٠١٢,٨٤
الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١٧,٥٥	١,٠١	١٣,٩٦	١,١٤	٣,٥٩	٠١٣,٩٤

*قيمة (ت) الجدوليةعند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للإختبارات المهارية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية فى جميع الإختبارات المستخدمة.

جدول (٨)

النسب المئوية لمعدلات تقدم القياس البعدى عن القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبارات المهارية

الإختبارات	التجريبية		نسب التقدم%	الضابطة		نسب التقدم%
	القبلى	البعدى		القبلى	البعدى	
التمرير من أسفل على الحائط مدة ٣٠ ثانية	٨,٧٣	١٤,٨١	٦٩,٦٤	٨,٧٠	١٠,٥٦	٢١,٣٨
دقة التمرير من أعلى على الحائط	٦,٥٧	١٢,٩٦	٩٧,٢٦	٦,٦٢	٩,٦٤	٤٥,٦٢
الإرسال الأمامى المواجه من أسفل	١١,٦٦	١٧,٥٥	٥٠,٥١	١١,٧٧	١٣,٩٦	١٨,٦١

يتضـــح من جدول (٨) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى لمجموعتين التجريبية والضابطة ولكن قد تفوقت نسب التقدم للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى جميع نسب التقدم لإختبارات المهارية قيد الدراسة.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى الإختبارات المهارية قيد الدراسة.

وتعـــزى الباحـــثة ذلـــك إلى تأثير أسلوب الأوامر والمتبع مع المجموعة الضـــابطة والذى كان له تأثير ولكنه طفيف مقارنة بالمجموعة التجريبية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج داسة كل من **ياسر محمد متولي** فى أن تأثير أسلوب الأوامـــر على تعلم المهارات كان تأثيراً غير كاف وبسيط مقارنة بأسلوب التعلم التبادلي، استخدام التعلم التبادلي يزيد من نسب التقدم للمهارات المراد تعلمها(٢٢). ودراسة **عبد الله محمد مناع** فى أن تأثير أسلوب الأوامر كان تأثيراً بسيطاً مقارنة بأسلوبي التعلم التبادلي.(١٠)

كمـــا يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القـــبلى والـــبعدى للمجموعـــة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى الإختبارات المهارية قيد الدراسة.

وقــد تعــزي الباحــثة ذلك إلي ما يفرضه العمل التبادلى من الإحساس بالمســئولية وأهمية بذل أقصى جهد لتحقيق إنجاز مشترك نحو الهدف مع تخفيف العــبء التحصيلي عليهم كأفراد علي عكس المجموعة الضابطة فلم تتح لهم تلك الفرص (تخفيف العبء التحصيلى- المسئولية الجزئية التبادلية - التكامل والتنسيق بيــن الجهــود) مما قد يكون أحد أسباب تفوق المجموعة التجريبية، كما أن شكل العمــل فــي مجموعــات كتنظيم جديد علي الطالبات خلق جو من الود والتعاون والدافعــية والإنجاز المرحلي والنهائي وقد يغيب هذا المبرر عن أفراد المجموعة الضابطة. هذا بالإضافة إلي تحمل كل طالبة مسئولية تعليم جزئية من مادة التعلم زاد من ثقتها بنفسها وبالتالي ساهم في زيادة تحصيلها وعدم خوفها من مادة التعلم وبالتالي خفض القلق لديها عن مجموعة التعلم التقليدي

بينما يوضح الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للإختبارات المهارية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية فى جميع الإختبارات المستخدمة.

وتعــزي الباحثة فاعلية أسلوب التعلم التبادلي إلي ما يُحمله للتلميذات من مســئولية بتعمــيق مفهــوم الذات لديهم-إحساسهم بمكانتهم كمعاونين في العملية التعليمــية- مما يزيد من اهتمامهم وتعبئة طاقاتهم للتعلم كملاحظين للأداء إضافة إلــي مــا تقوم به التغذية الراجعة من تصحيح للأخطاء وتعديل للسلوك. وهذا ما يؤكــده **جوزيــه هاريسون Joce Harrison** بأن أسلوب التعلم التبادلي يساعد المتعلميــن علــي تنمية قدراتهم في دور الملاحظة كما ينمي قدراتهم في التعامل والاتصــال بين التلاميذ وبعضهم مما يؤكد عملية تبادل الأدوار الاجتماعية التي تبــنى علي أساس دور كل من المؤدي والملاحظ، كما يشير إلى أنه عندما يختار المعلــم هــذا الأسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل متعلم خبرات عن مستوى البداية له ومدى نجاحه فى تحقيق هذا الواجب وإنتقاله على واجبات أخرى لتحقيق الهدف النهائى لتعلم المهارة.(٢٥: ٢١٨- ٢٢٠)

وقــد كــان لمــتابعة الطالــبات أثــناء تعلم المهارة قيد البحث وتصحيح معلوماتهــن وشرح النقاط الصعبة مع تقديم التغذية الراجعة أثره الفعال في زيادة تحصــيلهم المعرفــي والحركي، وترى الباحثة أن التقليل من الاعتماد الكلي علي

المعلـــم فـــي العمل التبادلى عن أسلوب الأوامر أدي إلي إتاحة الفرصة لتلميذات المجموعـــة التجريبية إلي التعاون معا في تعليم المهارة قيد البحث وظهر ذلك من خـــلال مناقشـــتهن الهادفـــة علي عكس الطريقة التقليدية التي تعتمد على المعلم وشرحه ولا تعطي الطالبات فرصة المشاركة في عملية التعلم.

كما تعزي الباحثة فاعلية أسلوب العمل التبادلى إلي ما يتيحه هذا الأسلوب للمتعلمة من اتخاذ قرارات فردية وفق قدراته للتنفيذ مما يمد التلميذات بالاستقلالية فـــي الأداء- وهـــذا مـــا تؤكده **عفاف عبد الكريم** بأن أسلوب العمل التبادلى يمد التلامـــيذ بمساحة زمنية للتعلم مما يتيح الفرصة للمدرس بملاحظة ومتابعة الأداء وتصحيح الأخطاء- التغذية الراجعة-مما يزيد من مساحة التطبيق.(١٢: ١٠٠)

وهـــذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **علي الديري** فى وجود فروق دالـــة إحصـــائياً بين المجموعتين في زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية (التبادلية).(١٣)

ويتضـــح من الجدول رقم (٨) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضـــابطة فى النسب المئوية لتقدم جميع الإختبارات المهارية ، ويعزي تقدم نسبة الـــتعلم التبادلـــي إلـــي تعـــدد اتجاه التغذية الراجعة من الزميلة ومن المعلمة مما يعطي فرصة لكل تلميذة أن تكون هناك من يلاحظها ويتابع أداؤها ويصحح الخطأ فـــور حدوثه مما يجعل كل منهن يتذكر الأداء الفنى الصحيح للمهارة ولكل واجب حـــركى طـــبقاً للتعلـــيمات والإرشـــادات الفنـــية الـــتى جـــاءت بورقة المعيار. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **هدى مصطفى** فى تفوق أسلوب التوجيه الذاتـــي وتوجيه الأقران على الأسلوب التقليدي في التقدم بمستوى أداء التصويب السلمية.(٢٠)

وتـــتفق نـــتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **محمود يحيى** فى أن هـــناك فروق دالة إحصائية لصالح طريقة (مستون) عن الطريقة التقليدية في تعلم مهارة التصويب من الوثب في كرة السلة(١٧). ودراسة **عادل عبد الحافظ** فى أن هـــناك تأثير دال إحصائياً لصالح الأسلوب التبادلي وأن هذا الأسلوب يحقق أعلى

تقـــدم يليه أسلوب الممارسة ثم التقليدي(٩). ودراسة **خالد مرجان** فى أن البرنامج التعليمي التبادلي له تأثيراً إيجابياً عن أسلوب التعلم بالأمر والتعلم بالممارسة على مســـتوى الأداء والمســـتوى الرقمي(٦). ودراسة **أحمد يوسف** فى أن هناك تأثير واضـــح لاســـتخدام أســـلوب توجـــيه الأقران على تعلم كل من مهارة التمرير- التصـــويب-المحـــاورة في كرة السلة(٣). ودراسة **أشرف عثمان** فى أن استخدام أسلوب الواجبات الحركية له تأثير أفضل من استخدام الأسلوب التقليدي في تنمية بعـــض مهارات كرة القدم للصف الأول الإعدادي(٤). ودراسة **بيـــدور عبد الله وربـــــاح محمد** فى أنه قد تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى جميع المتغيرات قيد الدراسة.(٥)

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً الإستخلاصات:

- أســـلوب العمـــل التـــبادلى له تأثير إيجابى دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية (التمرير من أعلى- التمرير من أسفل- الإرسال الأمامى المواجه) فى الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- وجـــدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الإختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس الـــبعدى للإختـــبارات المهاريـــة ولصـــالح المجموعـــة التجريبية فى جميع الإختبارات المهارية قيد الدراسة.
- تفوقـــت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تقدم القياس البعدى عن القياس القبلى فى جميع الإختبارات المهارية قيد الدراسة.

-التوصيات:

- ضرورة إستخدام أسلوب العمل التبادلى لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن فى مستوى الأداء المهارى فى الكرة الطائرة.
- ضـــرورة العمـــل بالأســـاليب التي تعطي دورا فعالا للمتعلم تمشيا مع التحديث والتطوير التربوي للعملية التعليمية.
- تشجيع معلمى التربية الرياضية علي استخدام إستراتيجيات تدريس غير نمطية في تدريس المهارات الحركية فى الجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة علي مهارات حركية ورياضات أخري.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً المراجع العربية:

١- أحمـــد صـــابر أحمد، مصطفي زايد محمد: **أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعـــية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي علـــي تحصـــيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي**، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد الأول، ١٩٩٢م.

٢- أحمد عزت راجح: **أصول علم النفس**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.

٣- أحمد يوسف عاشور: **فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على بعـــض الصـــفات البدنـــية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة**، رسالة ماجســـتير، كلـــية التربـــية الرياضـــية للبنين ببور سعيد، جامعة قناة السويس،١٩٩٧م.

٤- أشرف عثمان عبد المطلب: **أثر التعلم بأسلوب الواجبات الحركية على الأداء المهـــاري فـــي درس التربية الرياضية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق،١٩٩٩م.

٥- بـــــدور عبد الله المطوع ورباح محمد النجاوي : **تأثير استراتيجية مقترحة للتدريس على تحسين الأداء العملي لتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت** ، بحث منشور بمجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، أغسطس ٢٠٠١م

٦- خالد مرجان عبد الدايم: **أثر استخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين**، رسالة دكتوراه ؛ كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦م.

٧- سعيد خليل الشاهد: **طرق تدريس التربية الرياضية**، مكتبة الطلبة ، القاهرة، ١٩٩٧م.

٨- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: **التربية وطرق التدريس**، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

٩- عادل محمود عبد الحافظ: **أثر استخدام أسلوبي التبادلي والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح**، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر والثامن عشر، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، أغسطس١٩٩١م.

١٠- عبد الله محمد مناع: **تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الرياضات الأساسية بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٠م.

١١- عفاف عبد الكريم حسن: **طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م.

١٢- عفاف عبد الكريم: **التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة**، منشأة المعارف، بالإسكندرية، ١٩٩٠م.

١٣- علـــي محمـــود الديري: **مقارنة فاعلية زمن الأداء الفعلي لدر س التربية الرياضـــية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية**، مجلة بحوث التربية الرياضـــية، المجلـــد الثالـــث، العـــدد الخامس والسادس، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق،١٩٨٦م.

١٤- محســـن محمـــد حمـــص: **المرشـــد فى تدريس التربية الرياضية** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.

١٥- محمـــد حسن المنصور ، جمال الدين العدوي: **تدريـــس التربية الرياضية**، المطابع الوطنية، عنيزة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨م.

١٦- محمـــد ســـعيد عزمي: **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مـــرحلة التعلـــيم الأساســـي بين النظرية والتطبيق**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٦م.

١٧- محمـــود يحيى سعد: **دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين على مستوى أداء تعلـــم مهـــارة التصويب من الوثب في رياضة كرة السلة**، مجلة بحـــوث التربـــية الرياضية، المجلد الرابع، العدد السابع، والثامن، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أغسطس،١٩٨٧م.

١٨- ناجي السيد لطفي: **أثـــر تفاعل كل من أسلوب الاكتشاف والتعلم بالتقي مع مســـتوى الدافـــع للمعـــرفة علـــى التحصيل العلمي في درس التربية الرياضـــية**، رســـالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢م.

١٩- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم: **طرق التدريس في التربية الرياضية**، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢٠- هـــدى مصـــطفى درويـــش: **تأثـــير بعض أساليب التدريس المصغر على الارتقـــاء بمســـتوى الأداء الحركي للتصويب السلمية في كرة السلة**، مجلـــة نظـــريات وتطبـــيقات، العـــدد الثالث والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية،١٩٩٤م.

٢١- ياسر عبد العظيم سالم: **تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨م.

٢٢- ياسر محمود متولي العريان: **تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق،١٩٩٩م.

٢٣- يحيى حامد هندام: **تدريس الرياضيات**، دار النهضة، القاهرة، ١٩٨٠م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

24- Bloom, B.S. et al., : Hand on formational summative of student Learning, New york, Megran Hill Book co., 1971.

25- Joyce M Harrison : Instructional strategies for secondary school physical education, 4 ed., Brown Bench mork, 1960.

26- Kahila, E.: The Effect using clurer of teaching style lesson teacher and student behaviour paper presented at the 2nd ichiper surope congess cumea, Italy, Jully, 1986.

27- Mosston, M & Ashwarth, seva: Teaching physical Education, 3rd Ed. Merrille Publiyhing compony, a bell & Howell co, Columby, London, 1986.

28- Singer, R and Dick, W: Teaching Physical education, A system orprach, 2nd ed. Hawghton miltling co, Boston, 1980.

29- Tomas jery, R. Physical education for children concepts into practive human kinetics, Book champion, London, 1988.